

تحليل تنافسية الصادرات المصرية من أهم النباتات الطبية والعطرية

م/ نرمين محمد نصر**
أخصائي زراعي ثالث

أ.د / إيناس السيد صادق*
أستاذ الاقتصاد الزراعي

أ.د / عبد العظيم محمد مصطفى*
أستاذ الاقتصاد الزراعي المتفرغ

مقدمة:

تحتل النباتات الطبية والعطرية مكانة عالمية كبيرة في التجارة الدولية، حيث بلغ حجم التداول السنوي من منتجات النباتات الطبية والعطرية في السوق العالمية حوالي ١٤ مليار دولار، وترتبط النباتات الطبية والعطرية ارتباطاً وثيقاً بقضايا الصحة العامة سواء لدخولها في الصناعات الدوائية ومستحضرات التجميل، أو بالزراعة في مجال إنتاج التوابل وغذاء الإنسان والحيوان والمبيدات الطبيعية.

وبالنسبة لمصر فهي تنفرد بمميزات مناخية وجغرافية مناسبة لزراعة النباتات الطبية والعطرية بالإضافة إلى وفرة الأيدي العاملة وانخفاض تكلفتها بالمقارنة بالدول الأوروبية، بما يمكن مصر من أن تحتل مكانة عالمية بارزة في إنتاج وتصدير العديد من النباتات الطبية والعطرية المطلوبة في الأسواق العالمية مما يحقق لها ميزة تصديرية كبرى.

مشكلة الدراسة:

أنه بالرغم من أهمية النباتات الطبية والعطرية وزيادة الطلب العالمي عليها لما لها من استخدامات عديدة، وفي نفس الوقت تمتع مصر بميزة نسبية في إنتاجها إلا أن الاتجاه العالمي نحو غذاء ودواء آمن أدى إلى زيادة حدة المنافسة وحدوث قصور في قطاع تصدير النباتات الطبية والعطرية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بصفة أساسية إلى "تحليل تنافسية الصادرات المصرية من أهم النباتات الطبية والعطرية" وذلك من خلال دراسة تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من أهم النباتات الطبية والعطرية، ودراسة التوزيع النوعي والجغرافي لها، ومحددات تنمية الصادرات منها.

الأسلوب البحثي ومصادر المعلومات:

اعتمدت الدراسة على أساليب التحليل الوصفي والاستنباطي للبيانات التي أمكن تجميعها من مصدرين، هما: البيانات الثانوية: المنشورة وغير المنشورة والتي يتم الحصول عليها من الجهات المختلفة مثل الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، ومركز معلومات التجارة، بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية والمراجع والأبحاث والتقارير ذات الصلة بمجال الدراسة. ويتم حساب درجة التركيز الجغرافي للصادرات إلى الأسواق المختلفة باستخدام معامل جيني - هيرشمان^١ Gini-Hirschman Coefficient كالآتي:

$$* 100 C_i = \sqrt{\sum \left(\frac{x_{ij}}{x_i} \right)^2}$$

حيث: C_i تمثل معامل التركيز الجغرافي لكمية أو قيمة الصادرات لمحصول معين.
 X_{ij} تمثل كمية أو قيمة الصادرات من المحصول i إلى الدولة j .
 X_i تمثل إجمالي كمية أو قيمة الصادرات من المحصول i .

* قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة - جامعة الفيوم.

** معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - وحدة بحوث الفيوم.

١ ويصل هذا المعامل إلى أقصى قيمة له وهي ١٠٠% في حالة ما إذا كانت السلعة تصدر إلى دولة واحدة فقط من دول العالم، بينما تقل قيمة هذا المعامل عن ١٠٠% كلما توزعت الصادرات من السلعة على عدد أكبر من دول العالم، ويعد مرتفعاً إذا كان أكبر من ٤٠%

ويصل هذا المعامل إلى أقصى قيمة له وهي ١٠٠% في حالة ما إذا كانت السلعة تصدر إلى دولة واحدة فقط من دول العالم، بينما تقل قيمة هذا المعامل عن ١٠٠% كلما توزعت الصادرات من السلعة على عدد أكبر من دول العالم، ويعد مرتفعاً إذا كان أكبر من ٤٠%، وهو ما يعني أن حدوث أي تقلبات سعرية شديدة يترتب عليه آثار سلبية على اقتصاديات التجارة الخارجية للدولة المصدرة، ولدراسة أهم محددات تنمية الصادرات المصرية إلى مجموعات الدول المختلفة، يتم استخدام نموذج الجاذبية (نموذج إنسياب التجارة)، ونموذج الجاذبية في شكله الأساسي يفترض أهمية المسافة والأحجام الاقتصادية للدولتين، ويعرف النموذج الأساسي لجاذبية تدفق التجارة F_{ij} (صادرات أو واردات) من الدولة i إلى الدولة j بأنه حاصل ضرب الناتج المحلي الإجمالي لكل من الدولتين M_i و M_j مقسوماً على المسافة بينهما، ويمكن كتابة التعريف في المعادلة التالية (حيث G ثابت):

$$F_{ij} = \frac{G \times M_i \times M_j}{D_{ij}} \quad (1)$$

ويمكن أن تتحول هذه المعادلة إلى شكل خطي لأغراض التحليل الاقتصادي، وتصبح المعادلة كالتالي:

$$\ln F_{ij} = \beta_0 + \beta_1 \ln M_i + \beta_2 \ln M_j - \beta_3 \ln D_{ij} \quad (2)$$

يلاحظ من هذه المعادلة الخطية تفسير لوغاريتم تدفق التجارة من صادرات أو واردات وهي المتغير التابع هنا، اعتماداً على ثلاثة متغيرات مستقلة، والمتمثلة في لوغاريتم حجم الاقتصاد للدولة المصدرة ولوغاريتم حجم الاقتصاد للدولة المستوردة ولوغاريتم المسافة بينهما.

وبالإضافة إلى عاملي المسافة (والتي تعكس تكاليف الشحن للصادرات) وحجم الاقتصاد المتمثل في إجمالي الناتج المحلي الإجمالي GDP للدولة وهو عبارة عن قيمة جميع السلع والخدمات التي ينتجها بلد خلال عام واحد، ويمثل pcGDP نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وهو يأخذ في الاعتبار عدد السكان في كل من الدولتين، ويتضح أن بعض المتغيرات الأخرى قد يكون لها تأثير، مثل المتغيرات التي تعبر عن القرب وسهولة التعامل مثل اللغة^١، والمتغيرات التي لها صلة بالجودة مثل معدل التعليم في الدولة المستوردة والتي قد تعبر عن مدى الوعي لديهم بأهمية جودة وسلامة الغذاء، ومتغير القيود الفنية^٢ التي تفرضها الدولة المستوردة على الواردات إليها والتي قد تقف عقبة أمام تنمية الصادرات من الدولة المصدرة، بالإضافة إلى متغير صوري يعبر عن السياسات المتبعة في الدول المستوردة والمؤثرة على الصادرات المصرية مثل القيود الفنية والجمركية وغيرها من الإجراءات الأخرى، وبالتالي تكون المعادلة بالشكل التالي:

$$\ln Y_{ij} = \beta_0 + \beta_1 \ln pcGDP_i + \beta_2 \ln pcGDP_j - \beta_3 \ln Dist_{ij} + \beta_4 \ln Language_{ij} + \beta_5 \ln Literacy_j - \beta_6 \ln MarketAccess_{ij} + D_j + \epsilon_{ij}$$

حيث أن:	I	مصر:
	J	الدولة المستوردة:
	Y_{ij}	صادرات الدولة i إلى الدولة j للفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠:
	pcGDP _{ij}	نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في الدولة i للفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠:
	pcGDP _{ij}	نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في الدولة j للفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠:
	Dist _{ij}	المسافة الجغرافية بين الدولة i والدولة j :
	Language _{ij}	اللغة المشتركة في التعامل بين الدولة i والدولة j :

١ متغير اللغة يمثل اللغة المستخدمة في التعاملات التجارية والعقود بين المصدرين والمستوردين، فإذا كانت باللغة العربية تأخذ الرقم ١ لأنها تمثل اللغة الأم للبلد المصدر (مصر)، وإذا كانت باللغة الإنجليزية تأخذ القيمة ٠ لأنها تمثل اللغة الثانية
٢ متغير القيود الفنية يعبر عن مدى صعوبة القيود التي تفرضها الدولة على وارداتها من الدول الأخرى، وتأخذ قيم (١، ٠)، ويمثل ١ وجود قيود فنية والمتمثلة في الصادرات العضوية الخاضعة لقوانين الزراعة العضوية المختلفة مثل قانون الزراعة العضوية الياباني على الصادرات المصرية إلى اليابان وغيرها من الدول، والقيمة ٠ تمثل الحد الأدنى للقيود الفنية وهي للدول التي تقبل بالواردات التقليدية إليها مثل دول شرق أوروبا.

Literacy_j : معدل التعليم في الدولة لمتوسط الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠ .
MarketAccess_{ij} : القيود التي تفرضها الدولة j على صادرات الدولة i .
D_j : متغير صوري لسياسات الدولة j .

نتائج الدراسة:

أولاً: السوق العالمي ووضع مصر التنافسي:

١- الوضع الراهن لأهم الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية:

تعتبر النباتات الطبية والعطرية من الحاصلات الزراعية غير التقليدية في مصر، ويتزايد الطلب عليها من الأسواق الخارجية نتيجة تغير أنماط الاستهلاك في العالم وزيادة الوعي الغذائي والصحي والعودة إلى ما توجد به الطبيعة والبعد ما أمكن عن المركبات الكيماوية والأدوية لما تحتويه من آثار جانبية غير مرغوبة أو ضارة، هذا فضلاً عن تزايد حاجة صناعات الأدوية التي تعتمد أساساً على المادة الخام للنباتات الطبية والعطرية.

فيتضح أن قيمة الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية ارتفعت من نحو ٨٩,٩٦ مليون جنيه مصري عام ٢٠٠٦ إلى نحو ١٩٠,٤٦ مليون جنيه مصري عام ٢٠١٠، بنسبة زيادة ١١١,٧%، وتمثل صادرات النباتات الطبية والعطرية من جملة قيمة الصادرات الزراعية عام ٢٠٠٦ نحو ١,٩٠%، ونحو ١,٧١% عام ٢٠١٠.

ويتبين أن أهم الأنواع التي تنصدر قائمة الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية هي الشمر بنسبة ٤٧,٧٨% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية، ونسبة ٣٨,١٨% من إجمالي قيمة الصادرات منها لمتوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٦)، ثم يليه محصول الكراوية بنسبة ١٦,٠٨% من إجمالي الكمية، ونسبة ٤٥,٦٢% من إجمالي القيمة لمتوسط الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٦).

وتشير بيانات الجدول رقم (١) أن كمية الصادرات من الشمر بلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٧ حيث بلغت حوالي ١١,٥٤ ألف طن، وكانت أدنى قيمة لها عام ٢٠٠٦ حيث بلغت نحو ٨,٢٤ ألف طن بمتوسط ٩,٧٦ ألف طن خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٦)، بمعدل نمو سنوي ٣,٥%، وبالنسبة للقيمة، تشير بيانات نفس الجدول أن قيمة الصادرات من الشمر بلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠١٠ حيث بلغت حوالي ٩٣,٢١ مليون جنيه، وكانت أدنى قيمة لها عام ٢٠٠٨ حيث بلغت نحو ٢٩,٤٣ مليون جنيه، بمتوسط ٥٥,٠١ مليون جنيه خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٦)، بمعدل نمو سنوي يبلغ حوالي ١٩,١%، وبالنسبة لكمية الصادرات من محصول الكراوية بلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٩ حيث بلغت نحو ٥,٣٢ ألف طن، وبلغت أدنى قيمة لها عام ٢٠٠٨ حيث بلغت حوالي ١,٦٢ ألف طن بمتوسط بلغ نحو ٣,٢٩ ألف طن خلال نفس الفترة محل الدراسة، وبمعدل نمو سنوي ١١,٦%، وبالنسبة لقيمة الصادرات من محصول الكراوية بلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٩ حيث بلغت حوالي ٤٣,٤٣ مليون جنيه، وبلغت أدنى قيمة لها عام ٢٠٠٦ حيث بلغت حوالي ١٠,٢٩ مليون جنيه بمتوسط بلغ نحو ٢٥,١٠ مليون جنيه خلال نفس الفترة محل الدراسة، بمعدل نمو سنوي يقدر بحوالي ٣٤,٢%.

أما بالنسبة للأسعار، فتشير بيانات الجدول رقم (١) أن السعر التصديري للطن من الشمر بلغ أقصى قيمة له عام ٢٠١٠ حيث بلغ حوالي ٨,٣٥ ألف جنيه، وكانت أدنى قيمة له عام ٢٠٠٨ حيث بلغت نحو ٣,٣٤ ألف جنيه، بمتوسط حوالي ٥,٥ ألف جنيه خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٠٦)، بمعدل نمو سنوي يبلغ حوالي ١٥,٦%، وبالنسبة للسعر التصديري من محصول الكراوية بلغ أقصى قيمة له عام ٢٠٠٨ حيث بلغ حوالي ١٢,٢٦ ألف جنيه، وبلغت أدنى قيمة له عام ٢٠٠٦ حيث بلغت حوالي ٣,٩٢ ألف جنيه بمتوسط بلغ نحو ٧,٨٣ ألف جنيه خلال نفس الفترة محل الدراسة، وبمعدل نمو ٢٢,٥% سنوياً.

جدول رقم (١) تطور الكمية والقيمة والسعر من صادرات الشمر والكراوية للفترة ٢٠١٠-٢٠٠٦
السعر بالآلاف جنيه الكمية بالآلاف طن القيمة بالمليون جنيه

البيان	الشمر			الكراوية		
	كمية	قيمة	سعر الطن	كمية	قيمة	سعر الطن
٢٠٠٦	٨,٢٤	٣٩,٧٥	٤,٨٢	٢,٦٣	١٠,٢٩	٣,٩٢
٢٠٠٧	١١,٥٤	٥٠,٦٨	٤,٣٩	٣,٢٠	١٦,٦٧	٥,٢١
٢٠٠٨	٨,٨١	٢٩,٤٣	٣,٣٤	١,٦٢	١٩,٨٩	١٢,٢٦

٨,١٦	٤٣,٤٣	٥,٣٢	٦,٦٨	٦٢,٠٢	٩,٢٩	٢٠٠٩
٩,٦٣	٣٥,٢٠	٣,٦٥	٨,٥٣	٩٣,٢١	١٠,٩٣	٢٠١٠
٧,٨٣	٢٥,١٠	٣,٢٩	٥,٥٥	٥٥,٠١	٩,٧٦	المتوسط
-٢٢,٥	*٣٤,٢	-١١,٦	-١٥,٦	-١٩,١	-٣,٥	معدل النمو
(٤,٢٩)	(١٩,٤٤)	(٠,٦٤)	(٢,٤٩)	(٢,٧١)	(٠,٥٢)	%

حيث: الأرقام الموجودة بين الأقواس أسفل قيمة معدل النمو بالجدول تشير إلى قيمة (F) المحسوبة.

** المعنوية عند مستوى ٠,٠١. * المعنوية عند مستوى ٠,٠٥. - غير معنوي

المصدر: حسبت من بيانات مستودع بيانات التجارة الخارجية بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات (بيانات غير منشورة).

٢- التوزيع والتركز الجغرافي للصادرات المصرية من الشمر:

تعتبر دراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الشمر من أهم المؤشرات للتعرف على الطاقة الاستيعابية للأسواق العالمية وإمكانية زيادة هذه الطاقة، ومعرفة مدى استمرارية هذه الأسواق أو إضافة أسواق أخرى في طلب هذه المنتجات، ويساعد في تحديد ودراسة العوامل التي تمكن من الحفاظ على هذه الأسواق.

بدراسة هيكل التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من محصول الشمر إلى مختلف الدول من خلال بيانات الجدول رقم (٢) تبين أن سوق الولايات المتحدة الأمريكية يحتل المرتبة الأولى من الدول المستوردة للشمر من حيث الكمية حيث بلغ متوسط كمية الصادرات إليها في الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠) حوالي ٣,٣٠ ألف طن أي بنسبة ٣٣,٨٣% من إجمالي الصادرات من الشمر، ويوضح الجدول رقم (٢) أن كمية الصادرات إلى الولايات المتحدة الأمريكية قد وصلت أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٨ وبلغت نحو ٥,٦٩ ألف طن، وبلغت أدنى قيمة لها عام ٢٠٠٩ بنحو ١,٣٤ ألف طن، وبمعدل تناقص يقدر بحوالي ١٣,٦% سنوياً، ويليهما دول آسيا^١ بمتوسط نحو ٢,٥٧ ألف طن أي بنسبة ٢٨,٢٣% من إجمالي الصادرات، ويشير الجدول إلى أن كمية الصادرات لأسواق دول آسيا قد بلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠١٠ بنحو ٤,٦٥ ألف طن، وبلغت أدنى قيمة لها عام ٢٠٠٨ حيث بلغت حوالي ٠,٣٧ ألف طن، بمعدل نمو سنوي بلغ حوالي ١٧,٥%، ثم تأتي أسواق الدول العربية^٢ بمتوسط حوالي ١,٥٩ ألف طن لمتوسط الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠) أي بنسبة ١٩,٩٦%، ويوضح الجدول رقم (٢) أن كمية الصادرات الموجهة إلى أسواق الدول العربية قد بلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٧ حيث بلغت حوالي ٢,٥٠ ألف طن، وأدنى قيمة لها عام ٢٠٠٨ بنحو ١,٢٩ ألف طن، بمعدل نمو سنوي ٥,١% تقريباً، ثم يأتي الإتحاد الأوروبي^٣ بمتوسط بلغ حوالي ١,٠٤ ألف طن أي بنسبة ١٠,٦٩% من إجمالي الصادرات، وتشير بيانات نفس الجدول أن الكمية المصدرة لأسواق الإتحاد الأوروبي قد بلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٧ بنحو ١,٣٩ ألف طن، وأدنى قيمة لها عام ٢٠٠٩ بنحو ٠,٨١ ألف طن، بمعدل تناقص يبلغ ٠,٤% سنوياً، وأخيراً تأتي الدول الأخرى^٤ بمتوسط نحو ٠,٧١ ألف طن أي

^١ تحتوي مجموعة أسواق دول آسيا على ٢١ دولة: "إتحاد ماليزيا - بنجلاديش - سيريلانكا - إندونيسيا - الهند - باكستان - سنغافورة - تركيا - تاوان - إيران - تايلاند - جمهورية روسيا الاتحادية - الصين الشعبية - هونج كونج - اليابان - كوريا الجنوبية - فيتنام - فيتنام الشمالية - كازاخستان - طاجيكستان - تيمور الشرقية".

^٢ تحتوي مجموعة أسواق الدول العربية على ١٦ دولة: "سوريا - الجزائر - تونس - ليبيا - الأردن - المغرب - الإمارات العربية - السعودية - فلسطين لبنان - الجمهورية اليمنية - العراق - الكويت - سلطنة عمان - البحرين - قطر".

^٣ تحتوي أسواق الإتحاد الأوروبي على ٢٧ دولة: "ألمانيا - إيطاليا - بلجيكا - فرنسا - لوكسمبورج - هولندا - الدنمارك - الملكة المتحدة - أيرلندا - اليونان - أسبانيا - البرتغال - السويد - النمسا - فنلندا - إستونيا - بولندا - التشيك - سلوفاكيا - سلوفينيا - قبرص - جمهورية لاتفيا - لتوانيا - مالطا - المجر - بلغاريا - رومانيا".

^٤ تحتوي هذه المجموعة على: الدول الأوربية الأخرى وهي "سويسرا - كرواتيا - جمهورية أوكرانيا - صربيا - النرويج - مولدوفا" ودول أمريكا الشمالية وهي "كندا - المكسيك"، وأمريكا الوسطى "جواتيمالا" ودول أمريكا الجنوبية وهي "البرازيل - الأرجنتين - كولومبيا - أوروغواي - باراجواي - فنزويلا - إكوادور - شيلي - السلفادور" والدول الأفريقية وهي "جمهورية جنوب أفريقيا - موريشوس - مالجاش - نيجيريا - أوغندا - الكونغو زائير - إريتريا - سيشل" ودول أخرى وهي "إسرائيل - استراليا - جورجيا - نيوزيلاند - أخرى".

بنسبة ٧,٢٩% من إجمالي الصادرات، وتشير بيانات الجدول رقم (٢) أن الكمية المصدرة إلى أسواق هذه الدول بلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٧ حيث بلغت حوالي ٠,٨٥ ألف طن، وبلغت أدنى قيمة لها عام ٢٠٠٨ بنحو ٠,٦٠ ألف طن، بمعدل نمو سنوي يبلغ ٢,٤%.

ومن حيث القيمة يتضح أن دول آسيا تحتل المرتبة الأولى بنسبة ٣٠,٣٧% من إجمالي الصادرات المصرية من الشمر أي ما يعادل نحو ١٦,٧١ مليون جنيه كمتوسط الصادرات، وتشير بيانات الجدول رقم (٢) أن قيمة الصادرات المصرية من الشمر إلى أسواق دول آسيا قد وصلت أقصى قيمة لها عام ٢٠١٠ حيث بلغت حوالي ٣٥,١٥ مليون جنيه، وأدنى قيمة لها عام ٢٠٠٨ بنحو ٢,١٠ مليون جنيه، بمعدل نمو سنوي يبلغ ٢٨,٧%، ثم تأتي بعدها سوق الولايات المتحدة الأمريكية حيث بلغ متوسط القيمة لها خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠) حوالي ١٤,٦١ مليون جنيه أي بنسبة ٢٦,٥٥%، وتشير بيانات نفس الجدول أن قيمة الصادرات لسوق الولايات المتحدة الأمريكية قد وصلت لأقصى قيمة لها عام ٢٠١٠ بنحو ٢٥,١٦ مليون جنيه، وأدنى قيمة لها عام ٢٠٠٨ حيث بلغت حوالي ٧,٩٥ مليون جنيه، بمعدل نمو سنوي ٩,٣%، ويليهما أسواق الدول العربية بمتوسط ١١,٢٩ مليون جنيه أي بنسبة ٢٠,٥٢% من إجمالي قيمة الصادرات خلال نفس الفترة، ويوضح الجدول أنها بلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠١٠ حيث بلغت حوالي ١٦,٢٠ مليون جنيه، وأدنى قيمة لها عام ٢٠٠٦ حيث بلغت حوالي ٥,٢٨ مليون جنيه، بزيادة سنوية تبلغ ٢٧%، ثم يأتي سوق الإتحاد الأوروبي في المرتبة الرابعة بمتوسط حوالي ٧,٨٤ مليون جنيه أي بنسبة ١٤,٢٥% من إجمالي قيمة الصادرات، ويوضح الجدول رقم (٢) أن قيمة الصادرات المصرية إلى سوق الإتحاد الأوروبي قد وصلت إلى أقصى قيمة لها عام ٢٠١٠ حيث بلغت حوالي ١١,٣٠ مليون جنيه، وأدنى قيمة لها عام ٢٠٠٦ حيث بلغت حوالي ٥,٤٤ مليون جنيه، بمعدل نمو سنوي ١١,٢%، وأخيراً الدول الأخرى بمتوسط نحو ٤,٥١ مليون جنيه أي بنسبة ٨,٣١% من إجمالي قيمة الصادرات، وتشير بيانات الجدول أن قيمة الصادرات إلى أسواق الدول الأخرى قد وصلت إلى أقصى قيمة لها عام ٢٠١٠ حيث بلغت حوالي ٥,٣٩ مليون جنيه، وأدنى قيمة لها عام ٢٠٠٨ حيث بلغت حوالي ٤,٠٩ مليون جنيه، بمعدل نمو سنوي ٩,٤%.

وتشير بيانات الجدول رقم (٢) أن أسعار تصدير الطن من الشمر إلى سوق الولايات المتحدة الأمريكية قد تراوحت بين حد أقصى حوالي ١١,١٣ ألف جنيه عام ٢٠١٠ وحد أدنى حوالي ١,٤٠ ألف جنيه عام ٢٠٠٨ بمتوسط نحو ٥,٩١ ألف جنيه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)، بمعدل نمو ٢٣% سنوياً، وبالنسبة لسوق الإتحاد الأوروبي فقد تراوحت أسعار تصدير الطن من الشمر بين حد أقصى حوالي ٩,٢٣ ألف جنيه عام ٢٠١٠ وحد أدنى نحو ٥,٧٣ ألف جنيه عام ٢٠٠٦ بمتوسط حوالي ٧,٥٠ ألف جنيه خلال نفس الفترة، بمعدل نمو سنوي يبلغ ١١,٥%، وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن أسعار تصدير الطن من الشمر إلى أسواق الدول العربية قد تراوحت بين حد أقصى حوالي ٧,٧٣ ألف جنيه عام ٢٠١٠ وحد أدنى حوالي ٣,٣٩ ألف جنيه عام ٢٠٠٦ بمتوسط نحو ٥,٨١ ألف جنيه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)، بمعدل نمو سنوي ٢١,٩%، وبالنسبة لأسواق دول آسيا فقد تراوحت أسعار تصدير الطن من الشمر إليها بين حد أقصى حوالي ٧,٥٦ ألف جنيه عام ٢٠١٠ وحد أدنى حوالي ٤,٥٣ ألف جنيه عام ٢٠٠٦ بمتوسط نحو ٥,٧٦ ألف جنيه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)، بزيادة تقدر بحوالي ١١,٢% سنوياً، ثم تأتي الدول الأخرى بمتوسط سعر حوالي ٦,٤٢ ألف جنيه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠) وقد وصلت أقصى قيمة لها عام ٢٠١٠ حيث بلغت حوالي ٧,٧٦ ألف جنيه وأدنى قيمة لها عام ٢٠٠٦ حيث بلغت حوالي ٥,٢٧ ألف جنيه، بمعدل نمو سنوي ٧,٦%، كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢): تطور الكمية والقيمة والسعر للصادرات المصرية من الشمر للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ الكمية بالألف طن القيمة بالمليون جنيه السعر بالألف جنيه

السنوات	الولايات المتحدة الأمريكية			الإتحاد الأوروبي			الدول العربية			دول آسيا			أخرى	
	كمية	قيمة	سعر الطن	كمية	قيمة	سعر الطن	كمية	قيمة	سعر الطن	كمية	قيمة	سعر الطن	كمية	قيمة

٥,٢٧	٣,١٧	٠,٦٠	٤,٥٣	١٢,٦٦	٢,٧٩	٣,٣٩	٥,٢٨	١,٥٦	٥,٧٣	٥,٤٤	٠,٩٥	٥,٦٣	١٣,٢٠	٢,٣٤	٢٠٠٦
٦,١٩	٥,٢٣	٠,٨٥	٥,٢٧	١٠,٢١	١,٩٤	٤,٠٣	١٠,٠٦	٢,٥٠	٦,٨٣	٩,٤٦	١,٣٩	٣,٢٢	١٥,٧٢	٤,٨٨	٢٠٠٧
٦,٨٠	٤,٠٩	٠,٦٠	٥,٦٢	٢,١٠	٠,٣٧	٦,٩٧	٩,٠٢	١,٢٩	٧,٣٤	٦,٢٧	٠,٨٥	١,٤٠	٧,٩٥	٥,٦٩	٢٠٠٨
٦,١٠	٤,٦٥	٠,٨٢	٥,٨٢	٢٣,٤٣	٤,٠٢	٦,٩١	١٥,٨٨	٢,٣٠	٨,٣٥	٦,٧٢	٠,٨١	٨,١٩	١١,٠٠	١,٣٤	٢٠٠٩
٧,٧٦	٥,٢٩	٠,٦٩	٧,٥٦	٣٥,١٥	٤,٦٥	٧,٧٣	١٦,٢٠	٢,١٠	٩,٢٣	١١,٣٠	١,٢٢	١١,١٣	٢٥,١٦	٢,٢٦	٢٠١٠
٦,٤٢	٤,٥١	٠,٧١	٥,٧٦	١٦,٧١	٢,٧٥	٥,٨١	١١,٢٩	١,٩٥	٧,٥٠	٧,٨٤	١,٠٤	٥,٩١	١٤,٦١	٣,٢٠	المتوسط
-٧,٦	-٩,٤	-٢,٤	١١,٢	٢٨,٧	-١٧,٥	٢١,٩	٢٧	-٥,١	١١,٥	-١١,٢	-٠,٤	-٢٣	-٩,٣	-١٣,٦	معدل النمو
(٧,١٤)	(٢,٧٤)	(٠,١٧)	(٢٩,١٢)	(٠,٦٥)	(٠,٢٤)	(١٨,٨٣)	(١٧,٠٥)	(٠,٢٨)	(١٩٤,٤٦)	(١,٥٥)	(٠,٠٠٢)	(٠,٧٣)	(٠,٤٠)	(٠,٤٥)	%

حيث: الأرقام الموجودة بين الأقواس أسفل قيمة معدل النمو بالجدول تشير إلى قيمة (F) المحسوبة.

** المعنوية عند مستوى ٠,٠١. * المعنوية عند

مستوى ٠,٠٥. - غير معنوي

المصدر: حسب من بيانات مستودع بيانات التجارة الخارجية بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات (بيانات غير منشورة).

وبدراسة هيكل التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من محصول الكراوية إلى مختلف الدول من خلال بيانات الجدول رقم (٣) تبين أن أسواق الدول العربية تحتل المرتبة الأولى من الدول المستوردة للكراوية من حيث الكمية حيث بلغ متوسط كمية الصادرات إليها في الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ حوالي ١,٧٦ ألف طن أي بنسبة ٥٣,٦٧% من إجمالي الصادرات من الكراوية، ويوضح الجدول رقم (٣) أن كمية الصادرات إلى الدول العربية قد وصلت أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٩ وبلغت نحو ٢,٨١ ألف طن، وبلغت أدنى قيمة لها عام ٢٠١٠ بنحو ١,١٣ ألف طن، بمعدل متناقص سنوياً يقدر بحوالي ٤,٦%، ويليهما دول آسيا بمتوسط ٠,٦٥ ألف طن أي بنسبة ١٩,٧٥% من إجمالي الصادرات، ويشير الجدول إلى أن كمية الصادرات لأسواق دول آسيا قد بلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠١٠ بنحو ١,٠٩ ألف طن، وبلغت أدنى قيمة لها عام ٢٠٠٨ حيث بلغت ٠,٠٣ ألف طن، بمعدل نمو سنوي يبلغ حوالي ٣٤,٤%، ثم تأتي أسواق الإتحاد الأوروبي بمتوسط ٠,٤٤ ألف طن لمتوسط الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠) أي بنسبة ١٣,٢٨%، ويوضح الجدول رقم (٣) أن كمية الصادرات الموجهة إلى أسواق الإتحاد الأوروبي قد بلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٩ حيث بلغت ٠,٩٥ ألف طن، وأدنى قيمة لها عام ٢٠٠٨ بنحو ٠,١٠ ألف طن، بمعدل نمو سنوي يبلغ حوالي ٥٥,٤%، ثم تأتي أسواق الدول الأخرى بمتوسط ٠,٢٩ ألف طن أي بنسبة ٨,٨٧% من إجمالي الصادرات، وتشير بيانات نفس الجدول أن الكمية المصدرة لأسواق الدول الأخرى قد بلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٩ بنحو ٠,٤٢ ألف طن، وأدنى قيمة لها عام ٢٠٠٨ بنحو ٠,٠٦ ألف طن، بنسبة زيادة سنوية تبلغ حوالي ٦,٢%، وأخيراً تأتي سوق الولايات المتحدة الأمريكية بمتوسط ٠,١٥ ألف طن أي بنسبة ٤,٤٤% من إجمالي الصادرات، وتشير بيانات الجدول رقم (٣) أن الكمية المصدرة إلى السوق الأمريكي بلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠١٠ حيث بلغت ٠,٢٤ ألف طن، وبلغت أدنى قيمة لها عام ٢٠٠٧ بنحو ٠,٠٧ ألف طن، بمعدل نمو سنوي يساوي ٨,٢%.

ومن حيث القيمة يتضح أن الدول العربية تحتل المرتبة الأولى بنسبة ٥٠,٦٨% من إجمالي الصادرات المصرية من الكراوية أي ما يعادل ١,٧٦ مليون جنيه كمتوسط الصادرات، وتشير بيانات الجدول رقم (٣) أن قيمة الصادرات المصرية من الكراوية إلى أسواق الدول العربية قد وصلت أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٩ حيث بلغت حوالي ٢٣,٣١ مليون جنيه، وأدنى قيمة لها عام ٢٠٠٦ بنحو ٦,١١ مليون جنيه، بمعدل نمو سنوي يبلغ حوالي ٢٢,٩%، ثم تأتي بعدها أسواق دول آسيا حيث بلغ متوسط القيمة لها خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠) حوالي ٤,٧٢ مليون جنيه أي بنسبة ١٨,٨٢%، وتشير بيانات نفس الجدول أن قيمة الصادرات لأسواق دول آسيا قد وصلت لأقصى قيمة لها عام ٢٠١٠ بنحو ٩,٩٢ مليون جنيه، وأدنى قيمة لها عام ٢٠٠٨ حيث بلغت ٠,٣٨ مليون جنيه، بمعدل نمو سنوي يبلغ ٥٢,٨%، ويليهما سوق الإتحاد الأوروبي بمتوسط ٣,٧٣ مليون جنيه أي بنسبة ١٤,٨٥% من إجمالي قيمة الصادرات خلال نفس الفترة، ويوضح الجدول أنها بلغت أقصى قيمة لها عام ٢٠١٠ حيث بلغت ٨,٢٣ مليون جنيه، وأدنى قيمة لها عام ٢٠٠٦ حيث بلغت ٠,٦٢ مليون جنيه، بمعدل زيادة سنوية تصل إلى ٧١,٦%، ثم يأتي سوق الدول الأخرى في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٤٥ مليون جنيه أي بنسبة ٩,٧٤% من إجمالي قيمة الصادرات، ويوضح الجدول رقم (٣) أن قيمة الصادرات المصرية إلى أسواق الدول الأخرى قد وصلت إلى أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٩ حيث بلغت ٤,٣٣ مليون جنيه، وأدنى قيمة لها عام ٢٠٠٨ حيث بلغت ٠,٧٧ مليون جنيه، بمعدل زيادة ٢٥% سنوياً، وأخيراً سوق الولايات المتحدة الأمريكية بمتوسط ١,٤٨ مليون جنيه أي بنسبة ٥,٩١% من إجمالي قيمة الصادرات، وتشير بيانات الجدول أن قيمة الصادرات إلى سوق الولايات المتحدة الأمريكية قد وصلت إلى

أقصى قيمة لها عام ٢٠١٠ حيث بلغت ٢,٤٢ مليون جنيه، وأدنى قيمة لها عام ٢٠٠٧ حيث بلغت ٠,٤٦ مليون جنيه، بمعدل زيادة ٢٠,٢% سنوياً.

وتشير بيانات الجدول رقم (٣) أن أسعار تصدير الطن من الكراوية إلى سوق الولايات المتحدة الأمريكية قد تراوحت بين حد أقصى ٢٠,٠٩ ألف جنيه عام ٢٠٠٨ وحد أدنى ٦,٤٦ ألف جنيه عام ٢٠٠٦ بمتوسط ١٠,٥٦ ألف جنيه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)، بمعدل زيادة ١١,٩% سنوياً، وبالنسبة لسوق الإتحاد الأوروبي فقد تراوحت أسعار تصدير الطن من الكراوية بين حد أقصى ١٢,٥٩ ألف جنيه عام ٢٠٠٨ وحد أدنى ٤,٨٠ ألف جنيه عام ٢٠٠٦ بمتوسط ٨,٣٥ ألف جنيه خلال نفس الفترة، بمعدل زيادة ١٦,٣% سنوياً، وتشير بيانات نفس الجدول إلى أن أسعار تصدير الطن من الكراوية إلى أسواق الدول العربية قد تراوحت بين حد أقصى ١١,٥٢ ألف جنيه عام ٢٠٠٨ وحد أدنى ٣,٤٠ ألف جنيه عام ٢٠٠٦ بمتوسط ٧,٥٠ ألف جنيه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)، بمعدل زيادة ٢٧,٤% سنوياً، وبالنسبة لأسواق دول آسيا فقد تراوحت أسعار تصدير الطن من الكراوية إليها بين حد أقصى ١٥,١٠ ألف جنيه عام ٢٠٠٨ وحد أدنى ٤,٠٦ ألف جنيه عام ٢٠٠٦ بمتوسط ٨,٢٣ ألف جنيه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠) وقد وصلت أقصى قيمة لها عام ٢٠٠٨ حيث بلغت ١١,٩٩ ألف جنيه وأدنى قيمة لها عام ٢٠٠٦ حيث بلغت ٤,٨١ ألف جنيه، بمعدل زيادة ١٩,٣% سنوياً، كما هو موضح بالجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣): تطور الكمية والقيمة والسعر للصادرات المصرية من الكراوية للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠

السنوات	الولايات المتحدة الأمريكية			الإتحاد الأوروبي			الدول العربية			دول آسيا			أخرى	
	كمية	قيمة	سعر الطن	كمية	قيمة	سعر الطن	كمية	قيمة	سعر الطن	كمية	قيمة	سعر الطن	كمية	قيمة
٢٠٠٦	٠,٢٠	١,٣٢	٦,٤٦	٠,١٣	٠,٦٢	٤,٨٠	١,٨٠	٦,١١	٣,٤٠	٠,٢١	٠,٨٤	٤,٠٦	٠,٢٩	١,٤١
٢٠٠٧	٠,٠٧	٠,٤٦	٦,٩٣	٠,١٦	١,٠٢	٦,٣٧	١,٧٥	٧,٨٠	٤,٤٥	٠,٨٩	٥,١٨	٥,٨٤	٠,٣٣	٢,٢١
٢٠٠٨	٠,١١	٢,١٨	٢٠,٠٩	٠,١٠	١,٣١	١٢,٩٥	١,٣٢	١٥,٢٥	١١,٥٢	٠,٣٨	١٥,١٠	١٥,١٠	٠,٢٦	٠,٧٧
٢٠٠٩	٠,١١	١,٠٣	٩,٠٦	٠,٩٥	٧,٤٦	٧,٨٩	٢,٨١	٢٢,٣١	٨,٣٠	١,٠٣	٧,٢٩	٧,٠٧	٤,٣٣	١٠,٢٧
٢٠١٠	٠,٢٤	٢,٤٢	١٠,٢٦	٠,٨٥	٨,٢٣	٩,٧٢	١,١٣	١١,١١	٩,٨١	١,٠٩	٩,٩٢	٩,٠٨	٣,٥١	١٠,١٤
المتوسط	٠,١٥	١,٤٨	١٠,٥٦	٠,٤٤	٣,٧٣	٨,٣٥	١,٧٦	١٢,٧٢	٧,٥٠	٠,٦٥	٤,٧٢	٨,٢٣	٠,٢٩	٢,٤٥
معدل النمو	-٨,٢	-٢٠,٢	-١١,٩	-٥٥,٤	-٧١,٦	-١٦,٣	-٤,٦	٢٧,٩	-٢٧,٤	-٣٤,٤	-٥٢,٨	-١٨	-٦,٢	-١٩,٣
%	(٠,٢٢)	(٠,٨٩)	(٠,٦٣)	(٥,٦٧)	(٢٧,١٥)	(٢,٤٩)	(٠,١٤)	(٢,٦٠)	(٦,٢٧)	(٠,٤٢)	(١,٥٢)	(١,٥١)	(٠,٥٠)	(١,٤١)

حيث: الأرقام الموجودة بين الأقواس أسفل قيمة معدل النمو بالجدول تشير إلى قيمة (F) المحسوبة،

** المعنوية عند مستوى ٠,٠١ . * المعنوية عند مستوى ٠,٠٥ . - غير معنوي

المصدر: حسب من الجدول في الملحق رقم (٤).
* الكمية بالألف طن القيمة بالمليون جنيه السعر بالألف جنيه

ويتقدير معامل جيني - هيرشمان للتوزيع الجغرافي لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من الشمر بلغ حوالي ٥٠,١٠%، ٤٨,٢٠% لكل منهما على الترتيب خلال فترة الدراسة، وهذا يدل على أن الصادرات مركزة في دول معينة عن الأخرى، حيث يتضح أن الولايات المتحدة الأمريكية وحدها تستورد حوالي ٣٣,٨٣% من متوسط كمية الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية بمتوسط ٣٣٠٢,٣٧ طن، ثم يليها دول آسيا بمتوسط ٢٧٥٥,٢٨ طن أي بنسبة ٢٨,٢٣% خلال نفس الفترة، ثم دول الدول العربية بمتوسط ١٩٤٨,٦٧ طن أي بنسبة ١٩,٩٦% خلال نفس الفترة، ثم الإتحاد الأوروبي بمتوسط ١٠٤٣,٨٢ طن أي بنسبة ١٠,٦٩% من إجمالي كمية الصادرات المصرية خلال نفس الفترة، ومن حيث القيمة تمثل صادرات دول آسيا ٣٠,٣٧% من قيمة إجمالي الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية بمتوسط ١٦,٧١ مليون جنيه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)، ثم يليها الولايات المتحدة الأمريكية، ثم الدول العربية ويليهما الإتحاد الأوروبي بنسب ٢٦,٥٥%، ٢٠,٥٢%، ١٤,٢٥% لكل منهم على الترتيب بقيم تبلغ ١٤,٦١، ١١,٢٩، ٧,٨٤ مليون جنيه لكل منهم على الترتيب خلال نفس الفترة، كما هو موضح بالجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤): الأهمية النسبية للتوزيع الجغرافي و معامل جيني للتركز الجغرافي لكمية الصادرات المصرية من الشمر لمتوسط الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) الكمية بالألف طن القيمة

بالمليون جنيه السعر بالألف جنيه

الدول	متوسط الكمية	%	متوسط القيمة	%	متوسط سعر الطن
الولايات المتحدة الأمريكية	٣٣٠٢,٣٧	٣٣,٨٣	١٤٦٠٥٨٣٨,٠٠	٢٦,٥٥	٤٤٢٢,٨٤
الإتحاد الأوروبي	١٠٤٣,٨٢	١٠,٦٩	٧٨٣٨٥٣٣,٠٠	١٤,٢٥	٧٥٠٩,٤٥

الدول العربية	١٩٤٨,٦٧	١٩,٩٦	١١٢٨٨٥١٤,٠٠	٢٠,٥٢	٥٧٩٢,٩٤
دول آسيا	٢٧٥٥,٢٨	٢٨,٢٣	١٦٧١٠٠٧٢,٠٠	٣٠,٣٧	٦٠٦٤,٧٥
أخرى	٧١١,٦٢	٧,٢٩	٤٥٧١٤٨١,٠٠	٨,٣١	٦٤٢٤,٠٣
إجمالي	٩٧٦١,٧٦	١٠٠	٥٥٠١٤٤٣٨,٠٠	١٠٠	٥٦٣٥,٧١
معامل جيني - هيرشمان		٥٠,١٠		٤٨,٢٠	

المصدر: حسب من بيانات مستودع بيانات التجارة الخارجية بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات (بيانات غير منشورة).

وبلغ معامل جيني - هيرشمان للتوزيع الجغرافي لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من محصول الكراوية كما هو موضح بالجدول رقم (٥) حوالي ٥٩,٥٤%، ٥٧,٢١% لكل منهما على الترتيب خلال فترة الدراسة، وهذا يدل أيضاً على أن الصادرات مركزة في دول معينة عن الأخرى، حيث يتضح أن الدول العربية وحدها تستورد حوالي ٥٣,٦٧% من متوسط كمية الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية بمتوسط ١٧٦٣,٣٧ طن خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)، ثم يليها دول آسيا، ثم الإتحاد الأوروبي ويليها الولايات المتحدة الأمريكية بنسب ١٩,٧٥%، ١٣,٢٨%، ٤,٤٤% لكل منهم على الترتيب بقيم تبلغ ٦٤٨,٨٥، ٤٦٣,٢١، ١٤٥,٩٠ طن لكل منهم على الترتيب خلال نفس الفترة، ومن حيث القيمة تمثل صادرات الدول العربية ٥٠,٦٨% من قيمة إجمالي الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية بمتوسط ١٢,٧٢ مليون جنيه خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)، ثم يليها دول آسيا، ثم الإتحاد الأوروبي ويليها الولايات المتحدة الأمريكية بنسب ١٨,٨٢%، ١٤,٨٥%، ٥,٩١% لكل منهم على الترتيب بقيم تبلغ ٤,٧٢، ٣,٧٣، ١,٤٨ مليون جنيه لكل منهم على الترتيب خلال نفس الفترة.

جدول رقم (٥): الأهمية النسبية للتوزيع الجغرافي و معامل جيني للتركز الجغرافي لكمية الصادرات المصرية من الكراوية لمتوسط الفترة (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) الكمية بالآلاف طن القيمة بالمليون جنيه السعر بالآلاف جنيه

الدول	متوسط الكمية	%	متوسط القيمة	%	متوسط سعر الطن بالجنيه
الولايات المتحدة الأمريكية	١٤٥,٩٠	٤,٤٤	١٤٨٤٠٥٠,٠٠	٥,٩١	١٠١٧١,٦٥
الإتحاد الأوروبي	٤٣٦,٢١	١٣,٢٨	٣٧٢٦٦٨٩,٠٠	١٤,٨٥	٨٥٤٣,٤١
الدول العربية	١٧٦٣,٣٧	٥٣,٦٧	١٢٧١٧٤٥٣,٠٠	٥٠,٦٨	٧٢١٢,٠٠
دول آسيا	٦٤٨,٨٥	١٩,٧٥	٤٧٢٣٠٦٧,٠٠	١٨,٨٢	٧٢٧٩,١٦
أخرى	٢٩١,٥٤	٨,٨٧	٢٤٤٣٧٨٧,٠٠	٩,٧٤	٨٣٨٢,٤١
إجمالي	٣٢٨٥,٨٧	١٠٠	٢٥٠٩٥٠٤٤,٠٠	١٠٠	٧٦٣٧,٢٧
معامل جيني - هيرشمان		٥٩,٥٤		٥٧,٢١	

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٩).

ثانياً: محددات تنمية الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية:
ترتكز تلك الجزئية من الدراسة على فهم محددات تنمية الصادرات المصرية من أهم النباتات الطبية والعطرية إلى مجموعات الدول المختلفة، وذلك باستخدام نموذج الجاذبية. حيث تم تقدير نموذج الجاذبية للصادرات المصرية من الشمر بين مصر ومجموعات الدول، حيث تقدر عدد السنوات للفترة موضع التحليل بنحو (٥) سنوات (٢٠٠٦-٢٠١٠)، وبلغ عدد مجموعات الدول (٥) مجموعات، ويوضح الجدول رقم (٦) نتائج نموذج الجاذبية لصادرات الشمر المصرية إلى مجموعات الدول المختلفة. من نتائج الإنحدار التدريجي أن النموذج الأفضل هو الرابع حيث أفضل قيمة ف وأقل خطأ معياري وأفضل معالم من حيث المعنوية والمنطق الاقتصادي، حيث يتضح من نتائج النموذج أن متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في مصر والسياسات المتبعة في مجموعة الدول الأوروبية ومجموعة الدول الأخرى تشرح نحو ٤٥,٨% من التغيرات الحادثة في الصادرات المصرية من الشمر بين مصر وهذه الدول، وقد ثبتت معنويته إحصائياً عند مستوى معنوية ١%، وتكون المعادلة كالتالي:

$$\ln Y_{ij} = 9,03 + 0,95 \ln pcGDP_i - 0,45 \ln D_{j2} - 0,97 \ln D_{j5} + \varepsilon_{ij}$$

كما يتضح أن زيادة نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في مصر $pcGDP_i$ بنسبة ١% يؤدي إلى احتمال زيادة صادرات الشمر إلى مجموعات الدول بالنموذج بنسبة ٠,٩٥، مع ثبات باقي العوامل الأخرى.

كما تشير نتائج النموذج إلى أن السياسات المتبعة في مجموعة الدول الأوروبية ومجموعة الدول الأخرى تؤثر سلباً على الصادرات المصدرة من الشمر.

جدول رقم (٦) نتائج تقدير نموذج الجاذبية للصادرات المصرية من الشمر بين مصر ومجموعات الدول خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)

المتغيرات	النموذج				
	٥	٤	٣	٢	١
Constant	٨,٩٢ *(٢,٤٧)	٩,٠٣ *(٢,٥٩)	٣,٢٩ *(٠,٤٠)	٠,٠٠٣ *(٠,٠٠٠)	١٤,٦٢- *(٠,٣٨-)
pcGDP _i	٠,٩٥ *(٢,٠١)	٠,٩٥ *(٢,٠٨)	٠,٩٥ *(٢,٠٦)	٠,٩٨ *(٠,٢,٢)	١,١٢ *(١,٨٧)
pcGDP _j	-	-	-	٠,١٤- *(٠,٢٥-)	٠,٨٣- *(٠,٤٧-)
Dist _{ij}	-	-	-	-	-
Language _{ij}	-	-	-	-	-
Literacy _j	-	-	١,٢٨ *(٠,٧٧)	٢,٢٦ *(٠,٥٣)	٦,٨٣ *(٠,٥٨)
MarketAccess _{ij}	-	-	-	-	-
D _{i1}	-	-	-	-	-
D _{j2}	-	٠,٤٥- *(١,٦٦-)	٠,٥٨- *(١,٨٠)	٠,٦١- *(١,٧٦)	٠,٨٣- *(١,٢٩-)
D _{j3}	-	-	-	-	-
D _{j4}	-	-	-	-	٠,٤١- *(٠,٤٢-)
D _{j5}	٠,٨٦- ***(٣,١٤-)	٠,٩٧- ***(٣,٥٧-)	١,٠١- ***(٣,٦٢-)	١,٠٣- ***(٣,٣٨-)	١,٣٠- *(١,٨١-)
R	٠,٦٢	٠,٦٨	٠,٦٩	٠,٦٩	٠,٦٩
% R ²	٣٨,٧	٤٥,٨	٤٧,٤	٤٧,٥	٤٨,٠
SEE	٠,٥٥	٠,٥٣	٠,٥٣	٠,٥٤	٠,٥٦
F	٦,٩٤ ***(٦,٩٤)	٥,٩١ ***(٥,٩١)	٤,٥٠ ***(٤,٥٠)	٣,٤٤ *(٣,٤٤)	٢,٧٧ *(٢,٧٧)

حيث: ** المعنوية عند مستوى ٠,٠١. * المعنوية عند مستوى ٠,٠٥. - غير معنوي

المصدر: حسب من بيانات مستودع بيانات التجارة الخارجية بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات.

- <http://en.wikipedia.org/wiki/Wiki>

- http://distancecalculator.globefeed.com/world_distance_calculator.asp

- <http://www.imf.org/external/pubs/ft/weo/2007/02/weodata/index.aspx>

- <http://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.PCAP.CD?page=2>

ويوضح الجدول رقم (٧) نتائج نموذج الجاذبية لصادرات الكراوية المصرية إلى مجموعات الدول المختلفة.

حيث يتضح من نتائج الإنحدار التدريجي أن النموذج الأفضل هو الثاني حيث أفضل قيمة ف وأقل خطأ معياري وأفضل معالم من حيث المعنوية والمنطق الاقتصادي، حيث يتضح من نتائج النموذج أن متوسط نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في مصر وفي الدولة المستوردة، والسياسات المتبعة في مجموعة الدول الأوروبية ودول آسيا ومجموعة الدول الأخرى تشرح نحو ٦٥,٤% من التغيرات الحادثة في الصادرات المصرية من الكراوية بين مصر وهذه الدول، وقد ثبتت معنويته إحصائياً عند مستوى معنوية ١%، وتكون المعادلة كالتالي:

$$\ln Y_{ij} = 16,91 + 2,70 \ln pcGDP_i - 2,18 \ln pcGDP_j - 0,69 \ln D_{j2} - 2,01 \ln D_{j4} - 2,37 \ln D_{j5} + \epsilon_{ij}$$

كما يتضح أن زيادة نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في مصر pcGDP_i بنسبة ١% يؤدي إلى احتمال زيادة صادرات الكراوية إلى مجموعات الدول بالنموذج بنسبة ٢,٧٠%، كما أن زيادة نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في كل دولة من تلك الدول pcGDP_j بنسبة ١% يؤدي إلى احتمال نقص صادرات الكراوية بنسبة ٢,١٨%، مع ثبات باقي العوامل الأخرى.

كما تشير نتائج النموذج إلى أن السياسات المتبعة في مجموعة الدول الأوروبية ودول آسيا ومجموعة الدول الأخرى تؤثر سلباً على الصادرات المصدرة من الكراوية.

جدول رقم (٧) نتائج تقدير نموذج الجاذبية للصادرات المصرية من الكراوية بين مصر ومجموعات الدول خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠)

المتغيرات	النموذج
-----------	---------

٣	٢	١	
١٦,١٩ *(٢,٣٧)	١٦,٩١ *(٢,٥٧)	٢١,٦٠ -(٠,٩٢)	Constant
٢,٦٩ **(٣,٨١)	٢,٧٠ **(٣,٩٨)	٢,٧٩ **(٣,٣٧)	pcGDP _i
٢,١٢ - **(٤,٣٤-)	٢,١٨ - **(٤,٨٢-)	٢,٦٨ - -(١,٠٩-)	pcGDP _j
-	-	-	Dist _{ij}
-	-	-	Language _{ij}
-	-	-	Literacy _i
-	-	٠,٠٥ -(٠,٢١)	MarketAccess _{ij}
-	-	-	D ₁₁
-	٠,٦٩ -(١,٦٤)	٠,٩٩- -(٠,٦٧-)	D ₂₂
-	-	-	D ₃₃
١,٧٣- **(٣,١٨-)	٢,٠١- **(٣,٦٥-)	٢,٥٨- -(٠,٩٢-)	D ₄₄
٢,١٠- **(٣,٧١-)	٢,٣٧- **(٤,١٨-)	٢,٩٢- -(١,٠٩-)	D ₅₅
٠,٧٨	٠,٨١	٠,٨١	R
٦٠,٥	٦٥,٤	٦٥,٥	% R ²
٠,٨٠	٠,٧٧	٠,٧٩	SEE
**(٧,٦٧)	**(٧,١٩)	**(٥,٦٩)	F

حيث: ** المعنوية عند مستوى ٠,٠١ . * المعنوية عند مستوى ٠,٠٥ . - غير معنوي
المصدر: حسب من بيانات مستودع بيانات التجارة الخارجية بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات.

- <http://en.wikipedia.org/wiki/Wiki>

- http://distancecalculator.globefeed.com/world_distance_calculator.asp

- <http://www.imf.org/external/pubs/ft/weo/2007/02/weodata/index.aspx>

- <http://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.PCAP.CD?page=2>

الملخص والتوصيات:

بالرغم من أهمية النباتات الطبية والعطرية وزيادة الطلب العالمي عليها لما لها من استخدامات عديدة، وبالرغم من تمتع مصر بميزة نسبية في إنتاجها، إلا أن الاتجاه العالمي نحو غذاء ودواء آمن أدى إلى زيادة حدة المنافسة وحدوث قصور في قطاع تصدير النباتات الطبية والعطرية. وقد استهدفت الدراسة بصفة أساسية تحليل تنافسية الصادرات المصرية من أهم النباتات الطبية والعطرية، من خلال عدة أهداف فرعية.

وأوضحت أن أهم المحاصيل التي تصدر قائمة الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية هي الشمر والكراوية، حيث تمثل كمية الصادرات منهم حوالي ٦٣,٨٦% تقريباً من إجمالي كمية الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية، ومن حيث القيمة يتبين أن نفس المحاصيل تمثل حوالي ٨٣,٨% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية.

وبدراسة التوزيع والتركز الجغرافي لأهم الصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية، تبين ارتفاع قيمة معامل جيني - هيرشمان عن ٠,٤٠، وهذا معناه أن الصادرات مركزة في دول معينة عن الأخرى، وتم دراسة محددات تنمية الصادرات المصرية من أهم النباتات الطبية والعطرية وذلك بتحليل نموذج الجاذبية لهذه الصادرات.

وعلى ضوء ما سبق وفي إطار ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ومؤشرات، يمكن اقتراح بعض التوصيات التي من شأنها الاسهام في وضع تصور مستقبلي يمكن الاستفادة منه في كيفية النهوض بالصادرات المصرية من النباتات الطبية والعطرية بما يتوافق مع المتغيرات العالمية والموارد المحلية المتاحة، وهي على النحو التالي:

- ١- العمل على فتح أسواق جديدة حتى لا يكون هناك تركيز جغرافي للصادرات لصالح دول معينة، مما يكون له تأثير بالغ الخطورة على هيكل الصادرات في حالة وجود مشاكل تحول دون التبادل التجاري إلى هذه الأسواق.
- ٢- تعميم النمط الإنتاجي وكل ما يتعلق بمعايير الجودة والمواصفات والشروط الصحية والسلامة البيئية وذلك لمختلف الدول المستوردة كجزء أساسي لمحاولة رفع جودة المنتج بغض النظر عن الدولة التي تستورده، مع العمل على تحديث هذا النمط المستخدم وإضافة أي تعديلات على مستوى الجودة تطراً عالمياً، لما لها من تأثير على رفع قيمة المنتج المصدر وبالتالي رفع قيمة إجمالي الصادرات.
- ٣- تطوير أجهزة الضبط والقياس بما يتماشى مع التطور التكنولوجي للدول المستوردة.
- ٤- تفعيل دور الإرشاد الزراعي لمحاولة رفع الوعي بالجودة وأهميتها لدى العاملين في هذا النشاط، وليس الزراعة من أجل الربح فقط، لزيادة رغبتهم في المنافسة وفتح أسواق جديدة.

المراجع:

- ١- أبو بكر المبروك المنصوري، جابر أحمد بسيوني، فهيم عبد الكريم بن خيال، الاتجاهات الحديثة في إدارة الجودة الشاملة، (الطبعة الأولى)، اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام - إدارة الكتاب والنشر، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى، ٢٠٠٧.
- ٢- أيمن عبد القوي شيلابي، أثر التجارة الإلكترونية في تنمية الصادرات المصرية من أهم النباتات الطبية والعطرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد العشرون - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠١٠.
- ٣- التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، السبيل إلى إنصاف المحرومين، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠١٠.
- ٤- تقرير عن النباتات الطبية في مصر والعالم - مركز معلومات التجارة - إدارة خدمات المعلومات - ديسمبر ٢٠٠٨.
- ٥- ربحي عبد القادر الجدلي، ملخص كتاب الإدارة الاستراتيجية لمؤلفه: سعد غالب ياسين، (الطبعة الأولى)، دار اليازوري للنشر، عمان، ١٩٩٨.
- ٦- سماح حسن سويدان (دكتور)، محمد حسن هيكل (دكتور)، أسماء احمد محمود (دكتور)، المعالم الرئيسية لهيكل التجارة الخارجية للنباتات الطبية والعطرية المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن، العدد الثاني، سبتمبر ١٩٩٨.
- ٧- محيي الدين محمد خليل البيجاوي، عقيلة عز الدين محمد طه، أحمد لبيب نجم (دكاترة)، دراسة تحليلية للموقف الإنتاجي والتصدير لأهم النباتات الطبية والعطرية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السادس عشر، العدد الأول، مارس ٢٠٠٦.
- ٨- مستودع بيانات التجارة الخارجية بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات (بيانات غير منشورة).
- ٩- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - الإحصاءات الزراعية (أعداد مختلفة).
- ١٠- وليد عبد مولاه، نماذج الجاذبية لتفسير تدفقات التجارة، المعهد العربي للتخطيط بالكويت، سلسلة - جسر التنمية، العدد السابع والتسعون، نوفمبر / تشرين ثاني ٢٠١٠، السنة التاسعة.

ثانياً: مراجع باللغة الانجليزية:

- 11- Savas Alpay, Ismet Yalcin, Turker Dolekoglu, Export Performance of Firms in Developing Countries and Food Quality and Safety Standards in Developed Countries, Turkish Agricultural Research Institute, Ankara, Turkey, 2000.
- 12- <http://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.PCAP.CD?page=2>
- 13- [http://distancecalculator.globefeed.com/world distance calculator.asp](http://distancecalculator.globefeed.com/world%20distance%20calculator.asp)
- 14- <http://en.wikipedia.org/wiki/Wiki>
- 15- <http://www.imf.org/external/pubs/ft/weo/2007/02/weodata/index.aspx>

ANALYZING THE COMPETITIVENESS OF THE EGYPTIAN EXPORTS OF THE MOST IMPORTANT MEDICINAL AND AROMATIC PLANTS

ABSTRACT

Despite of the importance of the medicinal and aromatic plants and the increasing of its global demand which due to its several uses, and the comparative advantage of Egypt in producing it, the global trend towards safe food and medicine has led to increase the competition and that made a lack of exporting the medicinal and aromatic plants, So, the study aimed to analyze the competitiveness of Egyptian exports of the most important medicinal and aromatic plants, through several sub-goals.

The study showed that the amount of exports of fennel and caraway represent 63,86% of the total amount of Egypt's exports of medicinal and aromatic plants, and in term of value, the same crops represent 83,8% of the total exports value of medicinal and aromatic plants.

By studying the distribution and the geographic concentration of the most important Egypt's exports of medicinal and aromatic plants, it showed that the Gini-Hirschman coefficient's value was over than 0,40, it means that the exports are concentrated in certain countries, and studied the determinants of developing the exports of the most important of Egypt's exports of medicinal and aromatic plants by using the gravity model of trade.